القاتل والمقتول في النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا، حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: الهرج، القاتل والمقتول في النار.

رواه مسلم

أي أنه لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم عظيم فيه شر جسيم لا يدري القاتل فيم قتل، أي: هل يجوز قتله أم لا، ولا المقتول، أي: نفسه أو أهله فيم قتل، أي: هل بسبب شرعي أو بغيره، فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: الهرج، أي: الفتنة والاختلاط المؤدية للقتل المجهول. ثم أخبر أن القاتل والمقتول في النار؛ فأما القاتل فبقتله، وأما المقتول فإنه أراد قتل صاحبه .